العرب
الثلاثاء 2020/05/19
السنة 42 العدد 11707

الجزائر تدرس خيارات استئناف الموسم

اتحاد الكرة عازم على محاربة كل أشكال الفساد

وضعت وزارة الرياضة الجزائرية وبالتشاور مع الاتحادات الرياضية، التصورات والسيناريوهات المحتملة والممكنة لاستكمال الموسم الرياضي بعد رفع الحجر الصحي. لكن العودة للمنافسة ستكون مرهونة بتطور الوضع الصحي في الجزائر، وبما ستقرره الهيئات الصحية المختصة.

الجزائر – بدأت الجزائر فعليا في دراسة خيارات استئناف النشاط الرياضي في البلاد المعلق منذ منتصف مارس الماضي، على خلفية تفشي فايروس كورونا. وقالت وزارة الشباب والرياضة في بيان نشرته في حسابها على فيسبوك إن الوزير سيد علي خالدي ترأس اجتماعا تنسيقيا لدراسة مختلف الخيارات المتعلقة باستكمال المنافسات الرياضية بعد رفع الحجر الصحي دون أن يقدم إيضاحات إضافية.

في المقابل كان عبدالكريم مدوار رئيس رابطة الدوري الجزائري، قد أبدى تشاؤما إزاء إمكانية استئناف المسابقة. وقال مدوار "اقترحنا استكمال المسابقة بعد نهاية جائحة كورونا. لكن مع استمرار الحجر الصحي، هل تمتلك أنديتنا القدرة على استئناف اللعب في يونيو؟". وتابع "لا أعتقد أن أنديتنا قادرة على ذلك"، مضيفًا أن القرار النهائي في يد السلطات العليا في البلاد.

وقال مدوار إن أي حديث عن عودة الدوري الجزائري لن يكون إلا بعد رفع الحجر الصحي. وأضاف "لن نتحدث عن عودة المنافسات إلا بعد رفع الحجر الصحي، وصحة المواطنين أولى، وننتظر الضوء الأخضر من السلطات العليا قبل القيام بأي خطوة أو اتخاذ أي قرار". وكان شباب بلوزداد يتصدر دوري الدرجة الأولى برصيد 40 نقطة قبل توقف المسابقة متقدما بثلاث نقاط على وفاق سطيف ومولودية الجزائر.

محاربة الفساد

في سياق آخر أكد خيرالين زطشي رئيس اتحاد الكرة الجزائري على حماية الأندية وسمعة الكرة الجزائرية من كل أنواع وأشكال الفساد، معترفا بأن قضية التسجيل الهاتفي المسرب الذي تضمن فحواه سعيا للتلاعب بنتائج بعض مباريات الدوري أضر بسمعتها وبصورة الجزائر. وأدان زطشي في تصريح صحافي ما وصفه بالسلوكيات الشنيعة التي تمس بسمعة الكرة الجزائرية والجزائر، مذكرا بالخطوات التي قام بها الاتحاد من أجل محاربة كل أشكال الفساد. وأوضح أن إنشاء لجنة الأخلاقيات التي لم تكن موجودة من قبل والتعيين المرتقب لمدير قسم النزاهة، يؤكد تمسك إدارته بالأخلاقيات وحماية الكرة الجزائرية.

وتحدث زطشي عن قضية التسجيل الهاتفي المسرب، حيث قال إن الاتحاد الجزائري كان سباقا لإصدار بيان أكد فيه عزمه على محاربة الفساد، مشيرا إلى أن موقفه يتقاطع مع موقف وزير الشباب والرياضة الذي شدد على عزم الدولة على التصدي لهذه الآفة.

> **عبدالكريم مدوار رئيس رابطة الدوري الجزائري كان قد أبدى تشاؤما إزاء إمكانية استئناف المسابقة**

وذكر أن ملف هذه القضية هو بين أيدي لجنة الأخلاقيات التي ستفصل فيها بعد دراستها بكل شفافية ومسؤولية. وأشار زطشي إلى أن الاتحاد الجزائري عازم على حماية الأندية وكل ما يمس بسمعة الكرة الجزائرية، داعيا عائلة كرة القدم إلى العمل اليد في اليد لتحقيق هذا الهدف.

وأعرب نادي وفاق سطيف المنافس بدوري المحترفين الجزائري عن ثقته في القضاء وفي الهيئات الكروية الرسمية في تطبيق القانون وحفظ حقوقه القانونية، وذلك في أول رد فعل له على التسجيل الصوتي المنسوب لفهد حلفاية، المدير العام للفريق، والذي يتضمن فحواه سعيا للتلاعب بنتائج بعض مباريات الدوري.

وأصدر وفاق سطيف بيانا، حمل توقيع رئيس مجلس الإدارة عزالدين أعراب، أشار فيه إلى أن الحديث في هذا الشأن سيكون بعد إعلان نتائج التحقيق من طرف الجهات المخولة قانونيا.

ثقة كبيرة

أوضح أن مجلس الإدارة عقد اجتماعا طارئا للتطرق لقضية التسجيل الصوتي، وذكر أن حلفاية، خلال سماع أقواله من طرف أعضاء مجلس الإدارة "تبرأ من كل الاتهامات الموجهة إليه في هذه القضية، وأكد أن الأمر يتعلق بتسجيل صوتي مفبرك نسب إليه، وهو ما جعله لا يتردد في إيداع شكوى لدى الجهات الرسمية مبديا في نفس الوقت ثقته الكبيرة في العدالة".

وأضاف حلفاية أن الغرض من هذا التسجيل المفبرك، هو ضرب استقرار الفريق من طرف جهات سيكشفها التحقيق، مشددا على أن النتائج التي حققها وفاق سطيف على أرضية الميدان كانت بفضل مجهودات اللاعبين والجهاز الفني وغير قابلة للتشكيك.

وكانت رابطة الدوري الجزائري للمحترفين قررت إيقاف حلفاية، تحفظيا لحين الاستماع لأقواله. وأدان سيد علي خالدي، وزير الرياضة الجزائري، واتحاد الكرة، بشدة، ما تضمنه التسجيل الصوتي المذكور، مؤكدا عزمهما على كشف كل ملابسات هذه القضية، والتزامهما بمحاربة الفساد.

من جانبه دعا شباب أهلي برج بوعريريج الجزائري، الأندية الأخرى لإعلان الحرب على الفساد. والتمس نذير بوزناد، المدير العام للنادي، من الهيئات الكروية في الجزائر، إقرار أقصى العقوبات على المذنبين، مؤكدا أن الفساد والشغب والمنشطات تضر كثيرا بصورة كرة القدم في الجزائر.

كما كشف أن إدارة أهلي برج بوعريريج قررت رفع دعوى قضائية بعدما ذكر اسم أنيس بن حمادي، رئيس النادي في التسجيل المذكور. وقال بوزناد إن أهلي برج بوعريريج يتعجب ويندد بشدة بما تضمنه التسجيل الصوتي، وما جاء على لسان أحد المسؤولين الرياضيين.

سباق محتدم

الجزائري بن سبعيني نجم العرب في ألمانيا

برلين – أقيمت 7 مباريات في إطار منافسات الجولة الـ26 من الدوري الألماني حتى الآن، شهدت ظهور عدد من اللاعبين العرب.

وعادت الحياة من جديد إلى ملاعب البوندسليغا بعد تجميد كافة المسابقات، بمختلف الدوريات الأوروبية الـ5 الكبرى. وشهدت الجولة ظهور المهاجم المصري عمر مرموش على مقاعد بدلاء فولفسبورغ خلال مواجهة أوغسبورغ، لكنه لم يحصل على فرصة المشاركة وتسجيل ظهوره الأول في الدوري.

واستحق الجزائري رامي بن سبعيني لقب نجم العرب هذا الأسبوع، بعدما قاد بوروسيا مونشنغلادباخ للفوز خارج قواعده على آينتراخت فرانكفورت (3–1). الدولي الجزائري نجح في صناعة هدف فريقه الثاني لزميله ماركوس تورام، قبل أن يضيف بنفسه الهدف الثالث من ركلة جزاء. ومنح الظهير الجزائري ثاني أعلى تقييم بين كافة لاعبي الفريقين، إذ حصل على تقييم (8.2)، بعد زميله الحسن بليا، الذي حاز على (8.3).

وظهر المغربي أشرف حكيمي بمستوى جيد في أولى مباريات بوروسيا دورتموند بعد العودة، وذلك خلال الفوز على شالكه برباعية نظيفة. ورغم عدم إسهامه في أي من أهداف فريقه بالمباراة، إلا أنه حصل على تقييم مرتفع (7.6)، لتميزه على الجانب الدفاعي، وتمكنه رفقة لاعبي الخط الخلفي من الخروج بشباك نظيفة. وبلغت تمريرات الدولي المغربي الناجحة 89 في المئة، كما نجح في القيام بمراوغتين ناجحتين، وأقدم على توجيه تسديدتين نحو مرمى الأزرق الملكي.

ولم يظهر المغربي أمين حارث، لاعب وسط شالكه، بأفضل مستوياته، كحال باقي زملائه خلال مباراة ديربي الرور. وحصل حارث على تقييم (6.0)، إذ لم يستطع تقديم الإضافة المطلوبة منه على مدار المباراة.

غياب الاستقرار الفني يؤرق النصر

أبو ظبي – أوضح البرازيلي كايو زاناردي مدرب نادي النصر الإماراتي لكرة القدم، أن غياب الاستقرار الفني وكثرة تغيير المدربين هما سبب ابتعاد الفريق عن لقب دوري الخليج العربي الإماراتي طوال 34 عاما.

وقال زاناردي في تصريحات صحافية "إذا رغب النصر في العودة إلى منصة التتويج في مسابقة الدوري يجب عليه ضمان الاستقرار الفني لأنه مفتاح كل فريق للوصول إلى القمة". وأضاف "النصر فريق كبير يملك كل الإمكانات للتربع على القمة ولكن يحتاج إلى التخطيط الجيد".

وكشف زاناردي عن كواليس رحيله عن تدريب الفريق، حيث أكد أنه لا يعرف الأسباب الحقيقية لإقالته رغم الأرقام الإيجابية التي حققها منذ توليه المهمة في أبريل من العام الماضي، خلفا للإسباني بيات سان خوزيه.

–وقال زاناردي "سعيد بتجربتي مع النصر وراض عن عملي، لقد تسلمت الفريق خلفا لإيفان يوفانوفيتش في المرة الأولى وحققت نتائج طيبة وعدت مرة أخرى بعد إقالة بينات سان خوسيه، وكانت نتائجي طيبة للغاية وفرضت نفسها على الإدارة حتى تقوم بتجديد التجربة معي في الموسم التالي".

وتابع "بنهاية المعسكر الإعدادي في ألمانيا، وبداية الدوري حققنا الفوز الأول على اتحاد كلباء 3–0 وتعادلنا مع خورفكان سلبيا ثم خسرنا من شباب الأهلي 0–2 بسبب افتقاد تسعة لاعبين غادروا إلى المنتخبات الوطنية، حيث كان من المستحيل الحفاظ على المستوى نفسه في ظل هذه الغيابات، وفي الوقت الذي كنا نستعد لانطلاقة الدوري. بدأ يان فيرسلاين المدير الرياضي بالنادي يتحرك وأجرى اتصالات مع مدرب هولندي، عرفت ذلك، وأدركت أني خرجت من حسابات الإدارة ومع الخسارة الأولى سأجد نفسي خارج الخدمة، وهو ما حدث في النهاية".

وتوقفت منافسات دوري الخليج العربي الإماراتي، بسبب تداعيات انتشار فايروس كورونا المستجد. وفي سياق آخر أعلن نادي الشارقة الإماراتي تجديد عقد علي الظنحاني لاعب الفريق الأول لكرة القدم، لمدة موسمين إضافيين.

وذكر النادي "الظنحاني جدد عقده لموسمين إضافيين وأكد أن ارتداء شعار الملك فخر وأمنية يحلم بها كل لاعب". وأضاف النادي "لاعبنا علي الظنحاني يكشف أنه يعيش فترته الذهبية معنا والتي شهدت التتويج بثنائية الدوري والسوبر" وتابع أن اللاعب وجه جزيل شكره لإدارة النادي وشركة الكرة والقائمين على شؤون الفريق الأول لثقتهم بإمكانياته.

وذكر تقرير إخباري أن نادي النصر الإماراتي يسعى لضم فابيو ليما إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم من أجل تعزيز المجموعة، بينما طلب نادي الوصل الحصول على 70 مليون درهم نظير الاستغناء عن خدمات اللاعب. وذكرت صحف إماراتية أنها علمت أن نادي النصر طلب من نادي الوصل التعاقد مع نجم "الإمبراطور" فابيو ليما خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأضافت أن شركة الوصل لكرة القدم رفضت عرض النصر، واشترطت الحصول على 70 مليون درهم، نظير انتقال ليما إلى "العميد"، خاصة أنه يعد من العناصر الأساسية في صفوف "الفهود" خلال آخر ست سنوات. ويأتي العرض في الوقت الذي أعلنت فيه شركة النصر التعاقد مع سيباستيان تيغالي.

في المقابل خرج المهاجم سالم صالح من حسابات المدرب، وتسعى إدارة الفريق لفسخ عقده بالتراضي أو إعارته لناد آخر يرغب في خدماته. وشارك صالح، الذي انضم للنصر في 2015، في مباراتين فقط خلال الموسم الحالي، بينما كان موسم 2016 – 2017 هو الأفضل له مع الفريق حيث لعب 23 مباراة وسجل خلالها أربعة أهداف.

وأشارت الصحيفة إلى أن اللاعب أحمد العطاس القادم من شباب الأهلي بنظام الإعارة في يناير الماضي سيكون المهاجم البديل لسالم صالح، حيث تعمل إدارة العميد على ضمه إلى صفوف الفريق بشكل رسمي في سوق الانتقالات، إضافة إلى مواصلة البحث عن البديل المناسب للمهاجم الإسباني ألفارو نيفريدو.

> **زاناردي كشف عن كواليس رحيله عن تدريب الفريق، حيث أكد أنه لا يعرف الأسباب الحقيقية لإقالته**

مخلوفي ينوي الاستمرار حتى باريس 2024

الجزائر – بين العداء الجزائري توفيق مخلوفي، البطل الأولمبي لسباق 1500 متر، أنه كان يحلم بأن يكون بطلا للعالم وهو بسن الـ14، مؤكدا أنه لا يفكر في الاعتزال حاليا، وأنه يخطط للمشاركة في أولمبياد باريس 2024. وفاز مخلوفي بذهبية سباق 1500 متر في أولمبياد لندن 2012، وفضية سباقي 800 متر و1500 في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، ليصبح الرياضي الجزائري الأكثر تتويجا في دورات الألعاب الأولمبية.

كما توج مخلوفي، بميدالية واحدة في بطولة العالم عندما حل في المركز الثاني لسباق 1500 متر في البطولة التي استضافتها الدوحة العام الماضي. وقال مخلوفي "في ذهني أخطط للاستمرار حتى دورة باريس الأولمبية 2024، وإذا كنت قادرا على الجري فلن أعتزل حتى سن الـ45".

وأكد مخلوفي (32 عاما)، أن الإرادة والطموح هما أساس النجاح، لافتا إلى أنه عندما كان في سن الـ14 كان يحلم بأن يكون بطلا للعالم. وأضاف "أتذكر جيدا أنه عندما كنت في السنة الأولى من الثانوية العامة نقشت على الطاولة التي كنت أجلس بها في القسم الذي أدرس فيه: أريد أن أكون ملكا للعالم".

وتابع مخلوفي "حلم بطل العالم راودني منذ 2003، عندما كنت أتدرب مع فريق جمعية الحماية المدنية بولاية سوق أهراس مسقط رأسي (شرقي الجزائر)".

وذكر مخلوفي أنه ليس من السهل على الإطلاق الفوز بميدالية أولمبية، وأنه شعر بسعادة لا توصف إثر تتويجه بسباق 1500 متر في أولمبياد لندن 2012. كما وعد الجزائريين ببذل المزيد من التضحيات من أجل إسعادهم في الاستحقاقات المقبلة.

وأردف "هدفي هذه السنة كان دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، انطلقت جيدا في الإعداد لها، غير أن تأجيلها جعلني أحول اهتمامي للعام المقبل".

واستطرد "أنا موجود في جنوب أفريقيا منذ 17 مارس، حيث انتقلت لهذا البلد لمواصلة مرحلة التحضير بعدما عدت إلى الجزائر قادما من باريس بتاريخ 11 من نفس الشهر إثر تفشي جائحة كورونا".

واستمر "لكن للآسف الوضع هنا ليس أحسن حالا من فرنسا والجزائر. أتدرب فقط للحفاظ على اللياقة وحسب الإمكانيات المتوفرة".

وكشف مخلوفي عن المعاناة الكبيرة التي عاشها عندما وصل إلى جنوب أفريقيا رفقة شخصين آخرين، إذ تم إخضاعهم لفحص الكشف عن فايروس كورونا، ليتبين أن أحدهم كان حاملا للفايروس، وجرى نقلهم إلى المستشفى وسط "نظرات مشبوهة" خوفا من تسببهم بنشر العدوى.

رابطة الدوري السعودي تنفي إلغاء الموسم

الرياض – نفى عبدالعزيز الحميدي الرئيس المكلف لرابطة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (دوري المحترفين السعودي)، مناقشة فكرة إلغاء الموسم الحالي من المسابقة خلال الاجتماع الأخير بين الأندية.

وقال الحميدي في تصريحات صحافية "فكرة إلغاء الدوري لم يتم طرحها من الأساس خلال الاجتماع، وأن عملية استئناف الدوري تخضع للمراقبة والتدقيق من جانب الجهات المختصة بمكافحة فايروس كورونا".

وذكرت الصحف أن رابطة الدوري السعودي، تسلمت بعض التوصيات من أندية البطولة حول المشاكل والعقبات التي تواجهها في طريق استكمال الموسم. وتابعت أن الرابطة كانت أمهلت الأندية 48 ساعة لتقديم توصياتها عقب الاجتماع الأخير الذي جرى بين الأندية يوم الخميس الماضي.

وفي ظل أزمة توقف النشاط بلغت القيمة المالية للشكاوى المقدمة من بعض اللاعبين المحترفين الأجانب بفريق أهلي جدة السعودي لكرة القدم 23.8 مليون ريال، حسبما أفادت تقارير صحافية سعودية. وأوضحت صحيفة (الوطن) السعودية على موقعها الألكتروني أن ذلك يأتي في الوقت الذي يعاني خلاله النادي من أزمة مالية مثل غيره من الأندية الأخرى، لتوقف النشاط الرياضي.

وأشارت الصحيفة إلى أن مستحقات البرازيلي جوزيف دي سوزا تبلغ 1.3 مليون يورو "حوالي 5.3 مليون ريال"، وكان الأهلي تعاقد مع اللاعب، في صيف 2018، قادما من فنربخشه التركي لمدة ثلاث سنوات.

كما كشفت الصحيفة أن مستحقات اللاعب كلاوديو بايزا، ونادي كولو كولو التشيلي، تبلغ 6.5 مليون ريال، علما بأن الأهلي تعاقد مع اللاعب في يناير 2019 من النادي التشيلي.

عبدالعزيز الحميدي

> **فكرة إلغاء الدوري لم يتم طرحها من الأساس خلال الاجتماع**